

1- شرح أبواب الأشربة من جامع الترمذي

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال الامام ابو عيسى الترمذي رحمه الله تعالى في كتابه الجامع - [00:00:00](#)

باب ما جاء في نبذ الجو اي ما حكم ان يمد في الجو والجوة معروفة نعم وكان قد نهى عن ذلك في الاول ثم نسخ ذلك واصبح يمد في كل وعاء ما لم يسكر نعم - [00:00:24](#)

قال حدثنا احمد بن منيع هو البغوي الحافظ شوف يا عم اجدع واربعين ومئتين قال حدثنا بن علية وهو اسماعيل ابن ابراهيم الاسدي بن مقسم الاسد البصري الحافظ قال ويزيد بن هارون وابن علية في ثلاثة وتسعين ومئة - [00:00:55](#)

قال ويزيد بن هارون السلمي مولا هم الواسطي وهو ايضا ثقة حافظت في عام ستة ومائتين قال اخبرنا سليمان وهو بن طوخان التيمي البصري وهو ايضا ثقة مشهور ثقة سبت وفي ثلاثة واربعين ومئة - [00:01:26](#)

قال عن طاووس هو بن كيسان الابناوي اليماني وهو احد العلماء المشهورين. احد العلماء المشهورين وهو من تلاميذ عبد الله بن العباس رضي الله عنهما تكتوفي عام ستة ومئة ان رجلا اتى ابن عمر - [00:01:52](#)

فقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نبذ الجو؟ فقال نعم قال طاووس والله اني سمعته منه قال ابو عيسى وفي الباب عن ابن ابي عوفى وابي سعيد - [00:02:15](#)

وسويد وعائشة وابن الزبير وابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح. نعم

الاسناد الذي معنى صحيح ورجاله كلهم من السقات المشهورين وقد خرجه مسلم - [00:02:39](#)

في كتابه الصحيح قال باب ما جاء في كراهية ان ينبذ في الدبان والنقيض والحنتم نعم اما ما يتعلق الدباب فهو القضاء وكانوا يخرجون الذي فيه ويجففونه ليلبسونه ويكون ظرفا وعاء - [00:03:04](#)

نكون وعاء وظرفا ينبذ فيه او يشرب فيه وقد يعني قبل سنوات في احد الاسواق في منطقة نائية كانوا يبيعون نعم هذا الشيء وهو القرع وقد جفف واصبح يابسوا وجاهزا للاستعمال - [00:03:36](#)

واما النقيب فهو الجزع ينقض الجذع ينقر حتى يكون ظرفا وعاء واما الحنتم فهي الجوار الخضر وهذه الاشياء هذه الاشياء يعني عندما ينبذ فيها قد يعني يسرع التختم ولذا جاء النهي عن - [00:04:12](#)

باستعمالها في ذلك ثم نسخ ثم نسخ هذا الشيء واصبح اصبحت جميع الظروف جائزة ان ينبذ بها ما لم يكن خمرا قال حدثنا ابو موسى محمد ابن المثنى العنزي وهو ثقة حافظ - [00:04:43](#)

توفي اثنين وخمسين ومئتين وقد اخبرنا ابو داود الطيالسي وهو سليمان ابن داود ابن الجاؤود ابو داود الطيالسي وهو احد الحفاظ. توفي اربعة ومائتين وهو لحفظه كان يحدث بدون كتاب فيقع في الوهم. ولذا البخاري تجنبه وانما علق له. لكن الامام مسلم خرج له. واصحاب السنن - [00:05:12](#)

قال حدثنا شعبة ابن الحجاج وابو داود مقدم في شعبة شعبة بن الحجاج بن الورد العتق مولا هم. البستامي مولا هم ابو بسطام الواسط ثم البصري وهو احد الحفاظ توفي عام ستين ومئة عن عمرو بن برة المراد الجملي - [00:05:44](#)

وهو ثقة كوفي. قال سمعت زاذان الكندي الكوفي ابو عمر ووثيقة. يقول فهل تبنا عمر رضي الله عنهما عما نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم من الاوعية اخبرناه بلغتكم وفسره لنا بلغتنا - [00:06:08](#)

هو كند من كندة هو ابن عمر قرشي كما تعلمون نعم فقال اخبرناه بلغتكم وفسره لنا بلغتنا فقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحنتمة وهي الجوة. الجوار الخضر - [00:06:46](#)

المدهونة لانها اسرع في التخثير ونهى عن الدباء وهي القرعة والدبة انواع كثيرة كما هو معلوم ونهى عن النقيض قال وهو اصل النخل ينقض نقضا او ينسج نسجا هو ينقض نقضا - [00:07:07](#)

سمي النقيض ونهى عن المزفت وهو المقيظ الذي يدهن بالزفت وامر ان ينتبدا في الاسقية نعم يعني ما سوى ذلك وهذا كما تقدم كان في الاول ثم نسخ ذلك واصبح - [00:07:32](#)

ينبذ في كل الظروف ما لم يتخبض قال وفي الباب عن عمر وعلي وابن عباس وابي سعيد وابي هريرة وعبد الرحمن ابن يعمر وسمرة وانس وعائشة وعمران ابن حصين وعائد ابن عمرو والحكم الغفاري وميمونة ثلاثعش - [00:08:00](#)

نعم ثلاثة عشر واوى ومرة سبعة عشر تقريبا اكثر من اكثر من عدد عمر عبد الملك نعم وهذا مما تميز به ابو عيسى التغمدي وفي الباب فهل هذا حديث حسن صحيح - [00:08:29](#)

نعم وهذا الاسناد اسناد صحيح ورجاله كما تقدم كلهم سقات وقد اخرجه ايضا مسلم. وهو في النسائي ايضا قال في النهاية عن النخلة النقيض قال ابن الاسير في النهاية هي النخلة تنسج نسجا. هكذا جاء في مسلم والترمذي. وقال بعض المتأخرين هو وهم وانما هو - [00:08:52](#)

المهملة ويعني تمسح ومعناه ينحى قشرها عنها وتملس وتحفوا ووقع في رواية مسلم تنسخ نسحا قال النووي هكذا في معظم النسخ بسين وحاء مهملتين اي تقشر ثم تنقر فتصيب نقيرا ووقت ووقع لبعض الرواة في بعض النسخ تنسج - [00:09:37](#)

قال القاضي وغيره هو تصحيف وادعى بعض المتأخرين انه وقع في نسخ مسلم وفي الترمذي بالجيم وليس كما قال بل معظم نسخ مسلم بالحاء نعم وهذا كما تقدم في الاول ثم نسخ - [00:10:10](#)

لعل الشيخ ياسر ينتبه قال باب ما جاء في الرخصة ان ينتبذ في الظروف نعم او رخصة يعني ان ما سبق قد نسخ وجاءته الرخصة في الانتباه بالظروف. ما لم يشتد ويكذب بالزبد - [00:10:34](#)

قال لها حدثنا محمد بن بشار العبد وهو من الحفاظ توفي عام اثنين وخمسين ومئتين والحسن بن علي الحلواني وهو ايضا من الثقات الاسبات ميتين واربعة وعشرين توفي ميتين واثنين واربعين نعم ميتين اثنين واربعين عفوا ميتين اثنين واربعين - [00:10:56](#)

ومحمود بن عيلان العدوي توفيق تسعة وثلاثين ومئتين قالوا جميعا حدثنا ابو عاصم وهو الضحاك بن مخلد وهو من كبار شيوخ البخاري ادركه البخاري توفي عام اتناش ومئتين قال حدثنا سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري عن علقمة بن مروة سد الحضرمي - [00:11:20](#)

وسفياني مع معلقة ثقة مشهور عن سليمان بن بريدة بن الحصيب الاسرمي ووثيقة عن ابيه بريدة ابن الحصيب الاسلمي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:11:43](#)

اني كنت نهيتكم عن الظروف وان ظرفا لا يحل شيئا ولا يحرمه ما لم يتخمر فلا يحل ولا يحرم وكل مسكر حرام. اذا المحرم هو ان يكون مسكرا. هذا هو المحرم - [00:12:00](#)

وهذا اسناد صحيح ايضا وقد خرج مسلم قال هذا حديث حسن صحيح وانا اذهب الى ما ذهب اليه ابو عيسى قال حدثنا محمود بن غيلان العدوي تقدم قال حدثنا ابو داود الحفوي - [00:12:28](#)

عمر بن سعد وهو ثقل له بعض التفقدات عن سفيان زاد عن سفيان انه كان اذا جلس عليه الصلاة والسلام صلى جالسا جلس متربع لكن الزيادة غير محفوظة عن سفيان الثوري عن منصور ابن المعتمر - [00:13:03](#)

ابو عتاب السلمي ووثيقة مشهور عن سالم منصور في عام اثنين وثلاثين ومئة عن سالم بن ابي الجعد الغطفان مولاهم الكوفي. الاشجعي وهو ثقة انتم مشهور يرسل ولا عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الظروف - [00:13:26](#)

فشكت اليه الانصار فقالوا ليس لنا وعاء. وغير يعني الذي ذكر في النهي قال فلا اذا يعني انتبهوا قال وفي الباب عن ابن مسعود وابي هريرة وابي سعيد وعبدالله بن عمرو قال هذا حديث حسن صحيح - [00:13:52](#)

ونذهب الى ما ذهب اليه ابو عيسى وقد خرجه البخاري قال ابن العربي سبت النهي عن الانتباه في هذه الظروف. فقليل ذلك لعل سرعة الاسكار اليها فنهى عن التذوع بها الى السكب - [00:14:20](#)

ثم رخص فيها للحاجة حين شكت الانصار حاجتهم الى الانتباه فيها واذا نهى عن الشيء بعينه لم يعسر فيه الحاجة. واذا كان النهي لمعنى في غيره اثر في الحاجة. لارتفاع - [00:14:40](#)

الشبهة معها نعم هذا لسرعة فنهى عن الخمر فقط ما كان تغير وقذف بالزبد وتخمر فهذا المنهي عنا قال باب ما جاء في السقاء نعم وهي الاواني التي يسقى نعم بها وتكون سقاء - [00:14:59](#)

وهي القرب نعم قال حدثنا محمود بن المسمار عفا محمد بن المثنى العنزي البصري. قال حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي البصري. توفي اربعة وتسعين قال عن يونس بن عبيد العبد البصري - [00:15:26](#)

توفي تسعة وثلاثين ومئة. كذا ووثيقة ثبت قال عن الحسن ابن ابي الحسن يسار البصري الامام توفي عم عاشورا ومئة. قال عن امه خيره وقد خرج لها مسلم فهي لا بأس بها - [00:15:43](#)

وكانت مولاة لام سلمة رضي الله عن ام سلمة. عن عائشة رضي الله عنها وعن ابيها قالت كنا ننبذ نعم ننبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم ننبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم في سقاء - [00:16:03](#)

يوكى اعلاه له عزلاء ننبذه غدوة ويشربه عشاء وننبذه عشاء ويشربه غدوة وفي الباب عن جابر وابي سعيد وابن عباس وعلى هذا حديث حسن غريب قال عزلاء اي فم المزايدة الاسفل - [00:16:27](#)

قال هذا حديث حسن غريب لا يعرف من حديث يونس بن عبيد لمن هذا الوجه عن عائشة نعم وجاء في بعض النسخ وقد روي هذا الحديث من غير وجه عن عائشة ايضا - [00:17:01](#)

وهذا الحديث صحيح قد خرجه مسلم في صحيحه نعم ولعل نقف عند هنا لا تستعجل ولعل نكمل حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم ايه نعم ما كملناه وصلنا الى قال فكان جماعة الهدي الذي قدم به علي من اليمن والذي اتى به النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:17:23](#)

منة قال فحل الناس كلهم وقصروا الا النبي صلى الله عليه وسلم. ومن كان معه هدي فلما كان يوم التروية توجهوا الى منى وكان ذلك ظهرا فصلوا الظهر هناك. والاحرام كان قبل ذلك - [00:18:31](#)

قال فاهلوا بالحج وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر ثم مكث قليلا حتى طلعت الشمس وامر بكبة من شعر تضرب له بنمرة فصار رسول الله صلى الله عليه عليه - [00:18:56](#)

وسلم ولا تشق قريش الا انه واقف عند المشعر الحرام كما كانت قريش تصنع في الجاهلية. كانوا يقولون نحن الحمس قطين الحرم لا نخرج من الحرم فاجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى عرفة فوجد القبة قد ضربت له بنمرة. فنزل بها حتى اذا زاغت -

[00:19:19](#)

كمس امر بالقسوة فوحت له فأتى بطن الوادي. وادي عرنة فخطب الناس وقال ان دمائكم واموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا فيوم عرفة يوم عظيم له حرمة - [00:19:46](#)

وشهركم ذي الحجة بلدكم مكة الا كل شيء من امر الجاهلية تحت قدمي موضوع ودماء الجاهلية موضوعة وان اول دم اضع من دمائنا دم ابن ربيعة ابن الحارث كان مسترضعا مسترضعا في بني سعد - [00:20:10](#)

فقتلته هذيل بني سعد بن بكر بن هوازن فقتلته هذيل وربا الجاهلية موضوع واول ربا اضع ربانا ربا عباس ابن عبد المطلب فانه موضوع والانسان اذا بدأ بنفسه حتى هذا يكون اولى ان يتابعه غيره على ذلك. فالرسول عليه الصلاة والسلام من اولى منه -

[00:20:37](#)

تنفيذ اوامر الله عليه الصلاة والسلام واول ربا اضع ربانا ربا عباس ابن عبد المطلب فانه موضوع كله فاتقوا الله في النساء فانكم اخذتموهن بامان الله. واستحللتم فروجهن بكلمة الله. ولكم عليهن - [00:21:06](#)

الا يظنن فرشكم احدا تكرهونه فان فعلنا ذلك فاضربوهن ضربا غير مبرح ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف وقد تركت فيكم ما لن تضلوا بعده ان اعتصمتم به كتاب الله ولم تذكر السنة لان السنة داخلة في كتاب الله - [00:21:27](#)

وانتم تسألون وانتم تسألون عني فما انتم قائلون قالوا نشهد انك قد بلغت واديت ونصحت عليه الصلاة والسلام فقال باصبغه السبابة يرفعها الى السماء وينقطها الى الناس اللهم اشهد اللهم اشهد ثلاث مرات ثم اذن - [00:21:56](#)

ثم اقام فصلى الظهر اذا هالخطبة قبل الاذان ثم قام فصلى العصر باذان واقامتين الظهر اقام والعصر اقامة. والاذان لكليهما ولم يصلي بينهما شيئا ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى الموقف فجعل بطن ناقتة القصوى - [00:22:22](#)

الى الصخرات اسفل الجبل. وجعل جبل المشاة بين يديه واستقبل القبلة فلم يزل واقفا حتى غربت الشمس وهو في دعاء وذكر لربه عز وجل قال حتى غربت الشمس وذهبت الصفرة قليلا حتى خاب القرص واردف اسامة خلفه ودفع رسول - [00:22:49](#)

الله صلى الله عليه وسلم وقد شنقا للقصواء الزمام حتى ان رأسها ليصيب بورق رحله ويقول بيده اليمنى ايها الناس السكينة السكينة ويقول بيده اليمنى ايها الناس السكينة السكينة. كلما اتى جبلا من الجبال اوخى لها قليلا حتى - [00:23:20](#)

تصعد حتى اتى المزدلفة فصلى بها المغرب والعشاء باذان واحد واقامتين ولم يسبح بينهما شيئا ثم اضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى طلع الفجر فلم يصلي لا راتبة ولا وتر. هذا ظاهر الحديث - [00:23:48](#)

فصلى الفجر حين تبين له الصبح وهل صلى راتبة الفجر في هذا اليوم؟ كأنه ايضا لم يصلي حتى تبين له الصبح باذان واقامة ثم ركب القسوة حتى اتى المشعر الحرام - [00:24:16](#)

فاستقبل القبلة فدعاه وكبره وهله ووحداه فلم يزل واقفا حتى اسفر جدا. فدفع قبل ان تطلع الشمس واردف الفضل ابن العباس وكان حسن الشعر ابيض وسيما. فلما دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم مرت به ظعن - [00:24:34](#)

يجري فطفق الفضل ينظر اليهن فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على وجه الفضل. فحول الفضل وجهه الى الشق الاخر ينظر فحول رسول الله صلى الله عليه وسلم يده من الشق الاخر على وجه الفضل - [00:25:00](#)

فصرف وجهه من الشق الاخر ينظر حتى اتى بطن محسر ما بين مزدلفة ومنى. فحرك قليلا ثم سلك الطريق الوسطى التي تخرج على الجمرة الكبرى حتى اتى الجمرة التي عند الشجرة فرماها بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة - [00:25:22](#)

مع كل حصاة منها مثل حصى الخدف وهي اكبر من الحمص ودون البندق. وما من بطن الوادي ثم انصرف الى المنحر فنحر ثلاثا وستين بيده عليه الصلاة والسلام ثم اعطى عليا فنحر ما غبر واشركه في هديه ثم امر من كل بدنة ببضعة - [00:25:50](#)

في قدر فطبخت وهذا دليل من هذا من ادلة من قال يجب الاكل من الهدي فطبخت فاكل من لحمها وشرب من مرقها ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:26:18](#)

فافاض الى البيت فصلى بمكة الظهر فاتى بني عبد المطلب يسقون على زمزم. فقال انزعوا بني عبد المطلب فلولوا ان يغلبكم الناس على سقايتكم لنزعت معكم فناولوه دلو فاشرب منه - [00:26:39](#)

قال وحدثنا عمر بن حفص بن غياث النخعي قال حدثني حفص بن غياث قال حدثنا جعفر بن محمد بن علي قال حدثنا ابي محمد بن علي قال اتيت جابر ابن عبد الله فسألته عن حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:26:59](#)

وساق الحديث بنحو حديث حاتم بن اسماعيل وزاد في الحديث وكانت العرب يدفع بهم ابو سيارة. هذا في الجاهلية على حمار عري فلما اجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم من المزدلفة الى المشعر الحرام - [00:27:20](#)

ام لم تشق قريش انه سيقصر عليه ويكون منزله ثم سمي فاجاز ولم يعرض له حتى تعرفات حتى تعرفات فنزل. قال وحدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ولحدثنا ابي عن جعفر - [00:27:48](#)

ابن محمد ابن علي قال حدثني ابي محمد بن علي عن جابر بن عبد الله في حديثه ذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحرت

ها هنا ومنى كلها من حرف فانحروا في رحالكم ووقفت ها هنا وعرفت خذها موقف - 00:28:09

ووقفت ها هنا وجمع كلها موقف. قال وحدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي قد اخبرنا يحيى ابن ادم الكوفي. وحدثنا سفيان ابن سعيد قال عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم - 00:28:31
ما مكة اتى الحجر فاستلمه ثم مشى على يمينه فرمل ثلاثا ومشى اربعا. ولعل نقف عند هنا - 00:28:55